نَبِيِّ الصِّدْقِ أَكْرَمُهُ مَلِيكُ ... وَأَطْلَعَهُ عَلَى كُلِّ السَّرَائِرْ

تَرَى مِنْ سَيْبِ كَفَّيْهِ نَوَالًا ... بِذِكْرِ مَا سَحَابُ الْجُودِ مَاطِرْ

وَطَيْبَةَ طَابَتِ الْأَرْجَاءُ مِنْهَا ... حَبِيبٌ طَيِّبُ الْأَرْجَاءِ عَاطِرْ

تَرَى نُورَ الْهُدَى يَفْتَرُّ عَمْدًا ... مُضِيئًا مِنْ ثَنَائِي كَالْجَوَاهِرْ

كَدُرٍّ أَبْيَضٍ وَتَرَى صَفَاءً ... وَوَرْدًا يَانِعًا بَلْ خَدَّ زَاهِرْ

وَكَمْ أَلَمٍ وَأَسْقَامٍ وَحُزْنٍ ... عَلَى هَجْرٍ مُبَرِّحٍ صِرْتُ صَابِرْ

فَكَمْ سُمٍّ عَلَيَّ مَضَضٍ وَغَيْنٍ ... وَكَمْ فِي الدَّهْرِ قَدْ تَرَى مِنِّي عَابِرْ

فَإِنِّي الْيَوْمَ بِضِدِّ أَخَا سِقَامٍ ... تَرَاءَتْهُ الْعُيُونُ كَذَا الْبَصَائِرْ

فَهَلْ وَصْلٌ لَدَيَّ الْبَيْتِ الْمُحَرَّمْ ... وَزُورَتُهُ كَامِلِ الْأَوْصَافِ طَاهِرْ

فَنَارُ الْبُعْدِ قَدْ حَطَمَتْ فُؤَادِي ... وَمِنْ مَرِّ النَّوَى فَطِرْتُ مَرَائِرْ

فَلَيْسَ أَخِيبُ أَوْ تَصْفَرُ أَيَادِي ... وَأَيْنَ النَّبِيُّ الْمَرْجُو طَاهِرْ

شَفِيعُ النَّاسِ فِي حَشْرٍ وَنَشْرٍ ... إِذَا مَا زَلَّتِ الْأَقْدَامُ جَابِرْ

يَمِينُهُ الْكَرِيمَةُ فِي قِيَامٍ ... لِوَاءُ الْحَمْدِ مَعْقُودٌ وَسَاهِرْ

وَخَصَّهُ بِالْوَسِيلَةِ ثُمَّ جُودٌ ... وَأَعْطَاهُ الشَّفَاعَةَ رَبٌّ قَادِرْ

هناك

هُنَاكَ يَرَى شَفِيعًا مُنْجِيًا مِنْ ... كُهُولِ الْمَوْقِفِ الْأَعْلَى الْمُفَاخِرْ

وَيَسْجُدُ حَامِدًا اللَّهَ شَاكِرًا ... وَيَرْقَى فِي مِنْبَرًا أَعْلَا الْمَنَابِرْ

فَخُذْ بِيَدِي رَسُولَ اللَّهِ فَإِنِّي ... بِذَاكَ الْيَوْمِ فِي بَدْءٍ وَءَاخِرْ

وَأَدْخِلْنِي الْجِنَانَ وَنَجِّنِي مِنْ ... أُمُورٍ عِنْدَ مَا تُبْلَى السَّرَائِرْ

أَنَا وَصِحَابِي ثُمَّ وَمَنْ يَلُذْ بِي ... مِنَ الْأَهْلِينَ بَلْ ثُمَّ الْعَشَائِرْ

فَإِنَّكَ بَاذِلٌ وَلِذَاكَ سَحَّا ... فَكَمْ مُتَلِي رَقِي أَوْجَ الْمَفَاخِرْ

وَأَرْجُو مِنْكَ ثُمَّ وَمِنْ كَرِيمٍ ... مَلِيكٍ قَادِرٍ سَتَّارٍ قَادِرْ

رَحِيقٌ سَلْسَبِيلٌ خَيْرُ كَأْسٍ ... دِهَاقًا رَاوِيًا لَا ضَيْرَ نَاضِرْ

بِخُمِّ الْحُبِّ مِنْ صَهْبَاءِ عَالٍ ... لَدَيَّ أَحِبَّنَا وَالْحَيِّ عَامِرْ

لِأَنَّكَ بَابُهُ فِي كُلِّ أَمْرٍ ... وَإِنَّكَ مَلْجَأٌ أَدْنَى نَسَابِرْ

وَإِنَّكَ ذُخْرُنَا الْأَوْفَى وَقُلْ مَنْ ... سَبِيلُ اللَّهِ فِي الدُّنْيَا أَعَابِرْ

وَصَلِّي اللَّهُ رَبِّي كُلَّ وَقْتٍ ... عَلَى قُطْبِ الْوِصَالِ وَخَيْرِ عَامِرْ

نَبِيٌّ حَازَ خَيْرَ النَّعْتِ ثَامِنْ ... خِتَامَ الْأَنْبِيَا قُطْبَ الدَّوَائِرْ

وَءَالِهِ وَالصَّحَابِ كَضَوْءِ نَجْمٍ ... بِأَبِّي بِقْتَدِي تِلْكَ الزَّوَاهِرْ

Copyright Cairo Sharia University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)